

4- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير - 4 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#)

في كتاب السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى ادم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. فقال السلام عليكم فقالوا - [00:00:20](#) السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله تعالى ادم وقد خلقه الله تعالى بيده - [00:00:40](#) سبحان وتعالى كما قال عز وجل عن ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وخلقته من طين قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. واسجد له ملائكته. قال الله تعالى واذا - [00:01:00](#)

ان للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. لما خلق الله تعالى ادم قال له اذهب الى اولئك النفر يعني من الملائكة. والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة. فذهب اليهم وهم جلوس - [00:01:20](#) وقال له الله عز وجل ما يحيونك به هي تحيتك وتحية ذريتك. فذهب اليهم فقال السلام فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. ففي هذا الحديث دليل على فوائد منها - [00:01:40](#)

اولا مشروعية السلام وانه تحية بني ادم. ومنها ايضا ان المشروع لمن قدم على قوم من ان يبدأهم بالسلام بان ادم عليه الصلاة والسلام ابتداء هؤلاء الملائكة بالسلام ومنها ايضا - [00:02:00](#) ان المشروع لمن سلم على جماعة ان يجمع وان يقول السلام عليكم. وكذلك ايضا في الرد المشروع ان يرد بالجمع اذا كان المسلم جماعة. بان يقول وعليكم السلام. واما اذا كان المسلم عليه واحدا فردا - [00:02:20](#) فان الافضل ان يفرد الضمير. وان يقول السلام عليك وكذلك ايضا في الرد بان يقول عليك السلام وان جمع وقال السلام عليكم للواحد ابتداء وردا فلا حرج وينوي بذلك من معه من الملائكة - [00:02:40](#)

ومن فوائده استحباب الزيادة. في رد السلام بان الملائكة قالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. وهذا من باب الفضل والاحسان. وهو مستحب. قال الله تعالى واذا حييتم بتحيي - [00:03:00](#)

فحيوا باحسن منها او ردوها. ومنها ايضا اثبات الملائكة. وانهم خلق من خلق الله عز وجل والملائكة عالم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور ومنهم قيادة تامة لامره والقدرة على تنفيذه. فهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول. ووظيفتهم - [00:03:20](#) التسبيح وعبادة الله تعالى. ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون والايمان بالملائكة وبوجودهم هو احد اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته والايمان بالملائكة لا يتم الا بامور اربعة. الامر الاول الايمان بوجودهم حقيقة - [00:03:50](#)

وانهم موجودون وانهم اجسام وليسوا خيالات واوهام. ثانيا الايمان بما علمنا من اسمائهم كجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك خزن

جهنم الى غير ذلك. الامر الثالث الايمان بصفاته الخلقية والخلقية التي جاءت بها النصوص الشرعية. ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه

- [00:04:20](#)

سلم رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ست منة جناح قد سد الافق وقد يتمثلون ببعض البشر كما في حديث

عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ - [00:04:50](#)

جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. وفي اخر الحديث قال النبي صلى الله عليه

وسلم اتدرون من السائل؟ هذا جبريل - [00:05:10](#)

قيل اتاكم معلمكم دينكم فنؤمن بما علمنا من صفاتهم. رابعا الايمان بما علمنا من اعمالهم جبريل موكل بالوحي وميكائيل موكل بالقطر

يعني بالمطر النازل من السماء واسرافيل بالنفخ في الصور يوم الصعق والنشور. ومالك خازن جهنم الى غير ذلك من الاعمال التي

وكل الله عز وجل - [00:05:26](#)

هذه الاعمال اليهم فيجب علينا ان نؤمن بما علمنا على سبيل التفصيل وما لم نعلم به نؤمن به على سبيل الاجمال. وفق الله الجميع

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:56](#)